36034 - عن ابن عباس قال : أنا أول الناس أتي عمر حين طعن فقال : يا ابن عباس احفظ عني ثلاثا فإني أخاف أن لا يدركني الناس : إني لم أقض في الكلالة (الكلالة : هو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه . النهاية 4 / 194 . ب) ولم استخلف على الناس خليفة وكل مملوك لي عتيق فقيل له : استخلف قال : أي ذلك فعلت فقد فعله من هو خير مني إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أدع الناس إلى أمرهم فقد تركه رسول ا صلى ا عليه وسلّم قلت : أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين صحبت رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأطلت صحبته ثم وليت فعدلت وأديت الأمانة فقال عمر : أما تبشيرك إياي بالجنة فوا الذي لا إله إلا هو لو أن لي ما بين السماء والأرض لافتديت به مما هو أمامي قبل أن أعلم الخبر وأما ما ذكرت من أمر المسلمين فوا لوددت أني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي وأما ما ذكرت من صحبة رسول ا صلى ا عليه وسلّم فذاك .

(عب ط حم وابن سعد)